كلمة الوفد التونسي بمناسبة مناقشة تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

حول الأوضاع الصحية في فلسطين المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل

اللجنة B لجمعية الصحة العالمية

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي، في البداية، أن يضم صوته لما جاء في بيان المجموعة العربية تحت هذا البند. كما يُعرب عن شكره للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية على الجهود المبذولة من أجل العمل على تحسين الوضع الصحي في فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل.

إنّ ما تضمنه تقرير المدير العام حول الأوضاع الصحية في فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل، من معطيات وتوصيات بالإضافة إلى أعمال الفريق الميداني المكلف برصد الأوضاع على الأرض يكشف من جديد حجم الدمار الذي تتعرضت له المنشآت الصحية الفلسطينية ومعاناة الفلسطينيين وتدهور الأوضاع الإنسانية والصحية التي يعيشها جراء الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة.

وإنّ تونس بإعتبارها إحدى الدول الراعية لمشروع المُقرّر المُقترح، لتهيب بجميع الدول لمساندته دون تحفظ خاصة وأنّ طابعه الإجرائي وصيغته الفنية تندرج صُلب ولاية منظمة الصحة العالمية.

وإذ يُجدد وفد بلادي التعبير عن عميق إنشغاله ازاء المعاناة الصحية التي يعيشها الشعب الفلسطيني نتيجة العراقيل التي تفرضها عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلية مما يحول دون حصوله على الأدوية والمعدات الطبية واللقاحات وخدمات الإسعاف ويُشكل إنتهاكًا صارخًا لحقه في الصحة ولشعار الصحة للجميع، فإنّه يُشدد على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من حقه غير القابل للتصرف في الرعاية الصحية والنفاذ العادل للعلاج.

كما تُجدد تونس، في هذا السياق، دعوتها لمنظمة الصحة العالمية إلى مواصلة تقديم الدعم الفني وبناء القدرات للشعب الفلسطيني بما سيُمكنه من تعزيز الرعاية الصحية، داعية كافة المنظمات العالمية العاملة في هذا المجال إلى مزيد متابعة الأوضاع الصحية للسكان السوريين في الجولان السوري المحتل وتقديم المساعدة الفنية اللازمة لهم في المجال الصحي وذلك طبقًا لولايتها ولقرارات جمعية الصحة العالمية ذات الصلة ضمانًا لحقهم في النفاذ العادل للعلاج وتماشيًا مع ماجاء في دستور المنظمة.

شكراً على حسن الإصغاء